

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي: .. /..... /2025

رقم التسجيل: 202035068092

روبرتاج مصور حول

قصر رياس البحر... ذاكرة البحر وتراث البر في قلب الجزائر

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

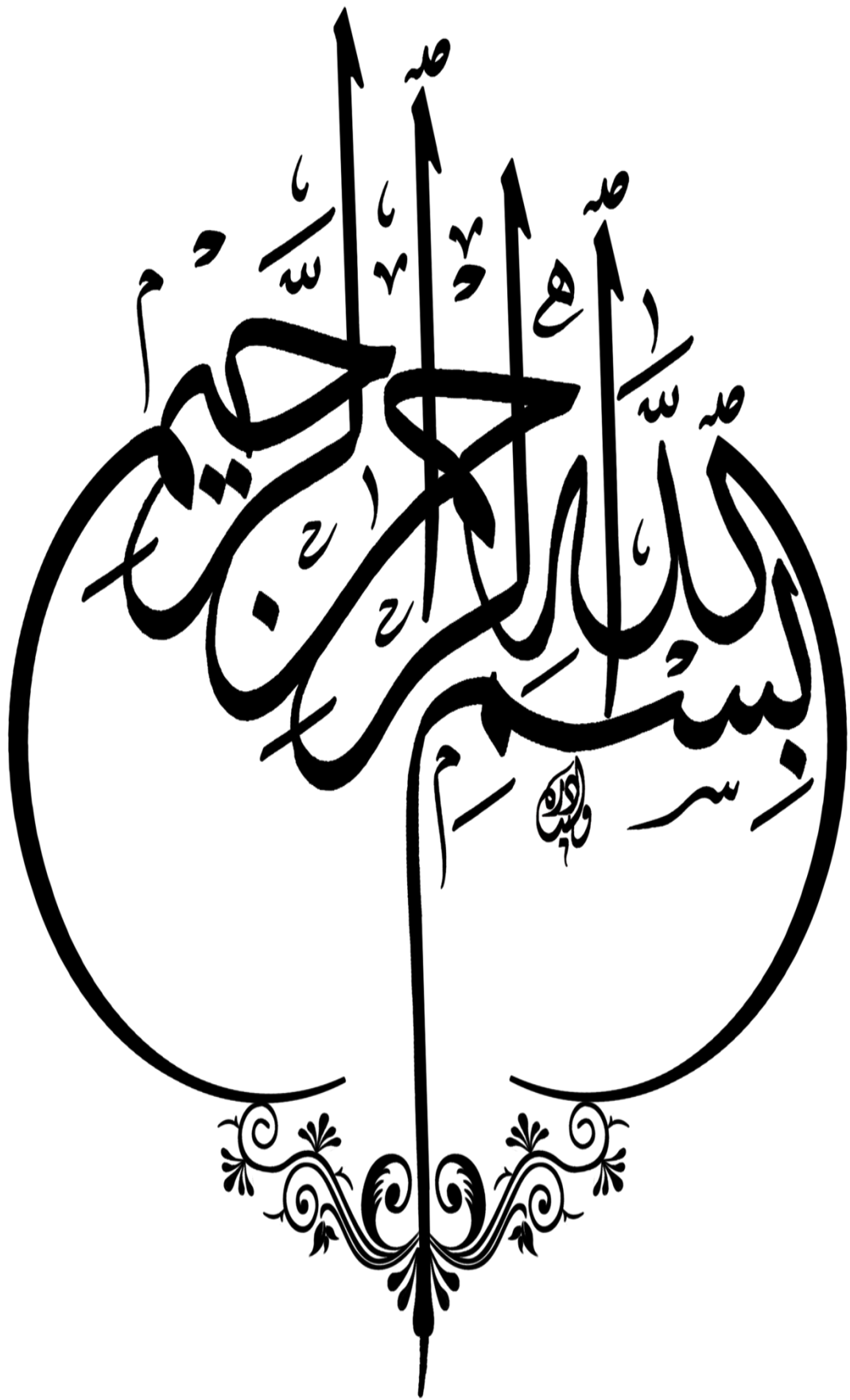
إشراف الأستاذ:

ولد جاب الله سعاد

إعداد:

*سعيداني مروة

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر وتقدير

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق آثاره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة

المشرفة سعاد ولد جاب الله على إرشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما، كما

أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى الاستاذ يوسف عبد العالي رئيس قسم علوم الاعلام

والاتصال والاساتذة الكرام فايزة رياش، محمد الطيب اعقاب، امينة محند اعراب والمصورين

صلاح مقدر وحمزة كوفي، وكل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر

موصول كذلك إلى أوليائنا الذين سهروا على تقديم كل الظروف الملائمة لنا لانجاز هذا

العمل.

إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

مهما كتبت من عبارات لن أجد أصدق من قوله تعالى: « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات». فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجد والاجتهاد زرعا فيها الدراسة و التعب لنحصد التفوق والنجاح.

نهدي ثمرة نجاحنا إلى من قال فيهما الله تعالى: « و قضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» ..

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى من أرشدتني و رافقتني في كل مشاوير حياتي و لا تزال تفعل إلى الآن، اللهم احفظها و ارزقها العفو و العافية أُمي الحبيبة.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، إلى صاحب السيرة العطرة طاب بك العمر يا سيد الرجال دمت لي عمرا يا أبي الغالي.

إلى سندي في هذه الدنيا اخوتي نسيم و وليد مريم و اولادهم وإلى اخي الاصغر يونس. إلى من كانوا لي عوناً وسنداً طوال المسار الدراسي، إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر سمعي بصري و كل أساتذتنا الكرام إلى صديقاتي العزيزات اهدي هذا العمل المتواضع.

ملخص:

تتناول هذه المذكرة دراسة وتحليل قصر رياس البحر (الحصن 23) الواقع في قلب قصبة الجزائر العتيقة، بصفته شاهدًا حيًا على العظمة البحرية الجزائرية خلال العهد العثماني ودرّة معمارية فريدة تجسد التفاعل بين الإنسان والمكان. لا تهدف هذه الدراسة إلى مجرد وصف النمط المعماري للقصر الذي يمزج بين الروعة الجمالية (من خلال الأقواس المزخرفة والأبواب الخشبية) والمتانة الدفاعية (بممراته السرية وأسواره)، بل تتعدى ذلك إلى إحياء الذاكرة التاريخية والروحية التي تختزنها جدرانه.

انطلاقًا من هذه الأهمية، تسعى هذه المذكرة، من خلال منهج وصفي تحليلي، إلى توظيف فن الروبورتاج المصوّر كأداة حديثة وفعّالة لكسر جمود التاريخ وجعله ينطق بالصوت والصورة. يعمل هذا الروبورتاج على نسج حكاية القصر عبر مشاهد حية ومقابلات ووقائع، لتحويل حجارته الصامتة إلى شاشة سينمائية تعرض ماضي الجزائر المجيد، وتسليط الضوء على إرث رياس البحر، أولئك القادة الأسطوريين الذين سيطروا على البحر الأبيض المتوسط.

وبالتالي، فإن هذا العمل يطمح إلى أن يكون إسهامًا في الحفاظ على التراث المادي وغير المادي، ودعوة لإعادة اكتشاف هذا الكنز المعماري، وتقديمه للجمهور بطريقة مبتكرة وعميقة تليق بقيمته التاريخية والحضارية.

الكلمات المفتاحية: روبورتاج، قصر رياس البحر، الحصن 23، التراث.

Abstract:

This memorandum examines and analyzes the Palace of the Riyās al-Bahr (Fort 23), located in the heart of the ancient Casbah of Algiers. It is a living testament to Algeria's maritime grandeur during the Ottoman era and a unique architectural gem that embodies the interaction between people and place. This study aims not only to describe the palace's architectural style, which combines aesthetic splendor (through its decorative arches and wooden doors) with defensive strength (with its secret passages and walls), but also to revive the historical and spiritual memory enshrined within its walls.

Based on this importance, this memorandum, using a descriptive and analytical approach, seeks to employ the art of photojournalism as a modern and effective tool to break the rigidity of history and make it speak through sound and image. This report weaves the palace's story through live scenes, interviews, and events, transforming its silent stones into a cinematic screen that showcases Algeria's glorious past and sheds light on the legacy of the Riyās al-Bahr, those legendary leaders who dominated the Mediterranean.

Therefore, this work aims to contribute to the preservation of tangible and intangible heritage, and to invite people to rediscover this architectural treasure and present it to the public in an innovative and profound manner befitting its historical and cultural value..

Keywords: Reportage, Palace of the Sea Kings, Fortress 23, Heritage.

خطة العمل

مقدمة

الإطار المنهجي

- 1- أسباب اختيار الموضوع
- 2- أهمية الموضوع:
- 3- أهداف الموضوع:
- 4- صعوبات الموضوع

الإطار النظري

- 1- النوع الصحفي المختار
- 2- تعريف الروبورتاج
- 3- أنواع الروبورتاج
- 4- خصائص الروبورتاج
- 5- لمحة تاريخية حول الحصن 23

الإطار التطبيقي

مراحل إنجاز الروبورتاج

1-مرحلة ما قبل التصوير

السينوبسيس

التوثيق

2-مرحلة التصوير

أ-مرحلة المعاينة

ب- مرحلة التصوير

3-مرحلة ما بعد التصوير

أ - المشاهدة

ب - التركيب

ج- المزج

و-الموسيقى

د-التعليق

4- نص التعليق الصوتي

5- بطاقة فنية

شارة التصميم

شارة البداية

شارة النهاية

6- التقطيع الفني

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

الشكر والعرهان

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

أ مقدمة

الإطار المنهجي

4 1-أسباب اختيار الموضوع

4 2- أهمية الموضوع

5 3- أهداف الموضوع

5 4- صعوبات الموضوع

الإطار النظري

7 1- النوع الصحفي المختار

7 2- تعريف الروبورتاج

8 3- أنواع الروبورتاج

8 3-1- التصنيف الأول: رورتاج مباشر ورورتاج غير مباشر

8 3-1-1- الروبورتاج المباشر

8 3-1-2- الروبورتاج غير المباشر

9 3-2- التصنيف الثاني: رورتاج يرتبط بالحدث ورورتاج يرتبط بالموضوع

9 3-2-1- رورتاج يرتبط بالحدث

9 3-2-2- رورتاج يرتبط بالموضوع

- 10..... 1-3-3- روبورتاج سياسي
- 10..... 2-3-3- روبورتاج اجتماعي
- 10..... 3-3-3. روبورتاج ثقافي
- 10..... 4-3-3. روبورتاج سياحي
- 10..... 5-3-3. روبورتاج قضائي
- 10..... 6-3-3. روبورتاج رياضي
- 11..... 7-3-3. روبورتاج تاريخي
- 11..... 8-3-3. روبورتاج حربي
- 11..... 4-3-4- التصنيف الرابع: حسب الوسيلة
- 11..... 4- خصائص الروبورتاج
- 12..... 5- لمحة تاريخية حول الحصن 23

الإطار التطبيقي

- 15..... مراحل إنجاز الروبورتاج
- 15..... 1-مرحلة ما قبل التصوير
- 15..... السينوبسيس
- 15..... التوثيق
- 15..... أنواع التوثيق
- 16..... 2-مرحلة التصوير
- 16..... أ-مرحلة المعاينة
- 17..... ب- مرحلة التصوير

18	3-مرحلة ما بعد التصوير
18	أ - المشاهدة
19	ب - التركيب
19	ج- المزج
19	و-الموسيقى
19	د-التعليق
20	4- نص التعليق الصوتي
22	5- بطاقة فنية
22	الأدوات والبرامج المعتمدة في التصوير والتركيب
23	شارة التصميم
23	شارة البداية
24	شارة النهاية
25	6- التقطيع الفني
33	خاتمة
35	قائمة المراجع
37	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

يظل التاريخ حبيس الذاكرة ما لم تجسده الحجارة، وتتطرق به الجدران، وتُحييه الصور. فالمعالم التراثية ليست مجرد شواهد صامتة على العصور الغابرة، بل هي كتب مفتوحة تحكي قصص الأمم، وتكشف عن أسرار الحضارات، وتُجسد التفاعل الخلاق بين الإنسان والمكان. ومن بين هذه الصروح التي تختزل الزمن وتُعيد تشكيله بصريًا ورمزيًا، يأتي قصر رياس البحر في الجزائر العاصمة ليكون شاهدًا حيًا على عظمة التاريخ البحري الجزائري، ودرة معمارية تروي حكاية قرون من المجد والتحدي.

ففي قلب القصبة العتيقة، حيث تتنفس الأسوار عقب التراث، يقف هذا القصر الفريد كتحفة عمرانية تجمع بين الصلابة الدفاعية والجمال الفني، ليكون رمزًا لقوة الجزائر البحرية في العهد العثماني. فجدرانه لا تحمل فقط بصمات الهندسة الإسلامية والمغربية، بل تحتفظ أيضًا بأسرار رياس البحر، أولئك القادة الأشداء أسياد البحر الأبيض المتوسط الذين رسموا ملاحم البطولة وهنا، يصبح النمط العمراني للقصر لغة بصرية تُترجم تاريخًا من الازدهار المعماري والاستراتيجيات العسكرية، حيث تتداخل الأبواب الخشبية مع الأقواس المُزخرفة والممرات السرية، لترسم لوحة أخّاذة تمزج بين الوظيفة الدفاعية والجمالية.

ومن هذا المنطلق، يأتي هذا العمل كمحاولة لإحياء هذا الإرث عبر الروبورتاج المصور، الذي لا يكتفي بتسليط الضوء على الجوانب المعمارية للقصر، بل يغوص في أعماق تاريخه، مستخدمًا قوة الصورة والصوت لنسج حكاية تصل إلى المشاهد بعمق وشفافية. فالكاميرا هنا ليست مجرد أداة توثيق، بل هي عين الزمن الثالث التي تربط الماضي بالحاضر، وتُعيد الحياة إلى الحجارة من خلال المشاهد الحية، والمقابلات، والقصص المنسية.

إن اختيار قصر رياس البحر كموضوع لهذا الروبورتاج ليس اعتباطيًا، بل هو تكريم لذكرى أمة بحرية، ودعوة لإعادة اكتشاف هذا الكنز المعماري الذي قد يغفله الكثيرون وسط

زحام الحياة العصرية. فهذه المذكرة تسعى ليس فقط إلى تحليل النمط العمراني للقصر، بل أيضاً إلى تحويل حجراته إلى شاشة سينمائية تعرض ماضي الجزائر المجيد، وهذا العمل هو محاولة متواضعة لإعادة بناء تلك الذاكرة، عبر عدسة تُحب التاريخ، وصوت يُعيد الحياة بين أوراق التاريخ.

الإطار المنهجي

1- أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية:

- شغف شخصي بمجال التراث والتوثيق التاريخي.
- رغبة في توظيف التكوين الأكاديمي في إنتاج عمل تطبيقي متكامل.
- اهتمام خاص بفنون السمع البصري كأداة تعبير وتوثيق.
- الرغبة في الخروج من حيز المواضيع المستهلكة.

-أسباب موضوعية:

- قلة تناول المعمق لقصر رياس البحر رغم رمزيته.
- الحاجة إلى إثراء المحتوى الثقافي الجزائري بأعمال بصرية نوعية.
- دور الموضوع في رفع الوعي المجتمعي بأهمية التراث العمراني.

2- أهمية الموضوع:

- دعم الإنتاج الجامعي الموجه نحو خدمة التراث والهوية الوطنية.
- إبراز قصر رياس البحر كمعلم تراثي مهم يحمل دلالات تاريخية وثقافية عميقة.

3- أهداف الموضوع:

- تسليط الضوء على القيمة التاريخية والعمرانية لقصر رياس البحر
- إبراز أهمية الحفاظ على التراث في الهوية الوطنية
- توظيف التقنيات السمعية البصرية لخدمة التراث والتاريخ

4- صعوبات الموضوع

- صعوبة الوصول إلى بعض المصادر الأرشيفية الأصلية.
- التنقل من ولاية المسيلة عدة مرات إلى العاصمة من أجل المعاينة وتصوير المشاهد والمقابلات.
- التحديات التقنية في المونتاج وتوظيف الصوت والصورة بطريقة متكاملة.
- تزامن عمل المذكرة مع التريصص والملقى.

الإطار النظري

1- النوع الصحفي المختار

في موضوع دراستنا هذه اعتمدنا على تقنية الروبورتاج المصور والتي تتناسب مع طبيعة الموضوع.

فالروبورتاج يهتم بالمواضيع الميدانية الوصفية حيث يقوم على أسلوب حي واني في رصد الأحداث ويركز على تصوير الواقع ونقله بالاعتماد على الوصف وسرد ما يلائم طبيعة الموضوع باستخدام الصوت والصورة ويضع المشاهد في صلب الموضوع ويكون تلقي الرسالة أكثر نجاحا.

2- تعريف الروبورتاج

الروبورتاج كلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي " ريبورت " والتي اشتق منها اسم أي المخبر الصحفي، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.

وقد كان الإنجليز أول من أقحم هذه الكلمة في العمل الصحفي، قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات والحرائق والحروب.

وهو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك، فالشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية، وكذلك الكاتب، أما المخبر الصحفي فهو يدري أنه يكتب لجمهور خاص فمصلحة هذا الجمهور لا تكفي بتسجيل ما يعرفه

عن الحدث، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي يكمله دون أن يترك أي جانب منه دون تحليل¹.

¹ نصر الدين العياضي: اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص129.

ويطلق على أحد الفنون الصحفية التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفسير وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة¹.

ويقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله الى الجمهور وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الروبورتاج يجب ان يكون متمتعا بالقدرة على الوصف والسرد². يعد الروبورتاج عملا صحفيا ميدانيا قبل أن يكون في آخر الأمر نصا مكتوبا في جريدة أو مجلة إنه ليس تقريراً ذهنياً يكتب على طاولة التحرير في لحظات تفكير وتأمل كما هو الحال في المقال أو الخبر، بل هو تقرير عن حدث خارجي عاشه أو رافق تفاصيله المحرر الصحفي أو المندوب الصحفي واقعياً وعملياً³.

3- أنواع الروبورتاج

هناك تصنيفات عديدة للروبورتاج وكلها تصب في قاسم واحد يجمع بينها، وهو أن الروبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

3-1- التصنيف الأول: روبورتاج مباشر وروبورتاج غير مباشر:

3-1-1- الروبورتاج المباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه ، وتقوم الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته ، أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة .

3-1-2- الروبورتاج غير المباشر:

وهو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلاً، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجاً صحفياً حول

¹ كرم شلبي: فن الكتابة للراديو والتلفزيون، بيروت، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص177.

² محمد لعقاب: الصحفي الناجح ط3، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر، 2010، ص83.

³ أحمد عبد ابو السعيد: الكتابة لوسائل الاعلام، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص118

موضوعا معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، غير أن هذا التصنيف ليس هاما مادام الربورتاج المباشر أو غير المباشر يحمل المواصفات الضرورية¹.

3-2-2- التصنيف الثاني: ربورتاج يرتبط بالحدث وربورتاج يرتبط بالموضوع:

3-2-1- ربورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الربورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بربورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، مسيرة سياسة، أو ظاهرة عالمية، أو زيارة ميدانية لرئيس أو وزير معين، على أن يكون موضوعه هنا يركز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة، والظروف المحيطة بها...

وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها على كبيرها، حيث أن الوصف في الربورتاج قضية أساسية وهذا النوع من الربورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها ، فالصورة والى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر ، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

3-2-2- ربورتاج يرتبط بالموضوع:

إن أشهر الربورتاجات هي التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ربورتاجات غير آنية أي لا ترتبط بالحدث مثل الربورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة والبيئة، وحوادث المرور والمدن، والمناطق السياسية، وغيرها من المواضيع أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها، وعادة ما يكون هذا النوع من الربورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية على غرار الربورتاجات المرتبطة بالحدث².

¹ محمد العقاب: المرجع نفسه، ص86، 87.

² محمد لعقاب: نفس المرجع، ص88.

الروبورتاج الذي قمنا بعمله هو روبورتاج يرتبط بالموضوع

لأنه ليس روبورتاج لحدث آني وإنما دراسة لمكان تاريخي بغض النظر عن الزمان.

3-3-3- التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع:

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع الروبورتاجات طبقا لطبيعة الموضوع منها:

3-3-3-1- روبورتاج سياسي:

يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها...

3-3-3-2- روبورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة، والمرأة، البطالة، المخدرات والتشرد وما إلى ذلك.

3-3-3-3- روبورتاج ثقافي:

يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين، حول القضايا الثقافية.

3-3-3-4- روبورتاج سياحي:

يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية، وغيرها ...

3-3-3-5- روبورتاج قضائي:

يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية ...

3-3-3-6- روبورتاج رياضي:

يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين وكل مايتعلق بالرياضة.

3-3-7. روبرتاج تاريخي:

وهو نوع من الروبرتاجات الخاصة بالمواضيع التي تعنى بالأحداث والأماكن التاريخية وتعتمد على السرد.

3-3-8. روبرتاج حربي:

هو نوع من الروبرتاجات يدور حول المناطق الساخنة، بؤر التوتر، النزاعات المسلحة، الحروب الأهلية وغيرها .

تم تصنيف الروبرتاج المنجز حسب طبيعة الموضوع الى روبرتاج تاريخي، نظرا لأنه دراسة لمعلم تاريخي واثري، بالإضافة الى المعلومات التاريخية التي يحتوي عليها الروبرتاج من تواريخ واماكن وشخصيات.....الخ.

3-4- التصنيف الرابع: حسب الوسيلة:

وبالرغم من أن هناك نوعين من الروبرتاجات وهما روبرتاج الحدث وروبرتاج الموضوع، فإن هناك من يقسم الروبرتاج حسب الوسيلة: روبرتاج صحفي، روبرتاج إذاعي، روبرتاج تلفزيوني، روبرتاج إلكتروني.

وضمن هذه التصنيفات الأخيرة نضع هذا الروبرتاج في خانة الروبرتاج التلفزيوني والإلكتروني لأنه عمل سمعي بصري، يمكن ان يبث في التلفزيون أو المواقع الإلكترونية على حد سواء¹.

4- خصائص الروبرتاج:

يتميز الروبرتاج الصحفي بعدة خصائص تجعله مختلفاً عن الأجناس الصحفية الأخرى، وهي:

الواقعية: يعتمد على وقائع حقيقية تحدث في الميدان، ويصفها كما هي دون تزييف أو تهويل.

¹ عبد العالي رزاق، التقارير الاعلامية، ط1، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2008ص113.

التحقيق الميداني: لا يكتفي بالسرد، بل يتضمن بحثًا وتحريًا وتحقيقًا حول خلفيات الحدث. **الحضور الشخصي للصحفي:** يكون الصحفي حاضرًا في مكان الحدث، ما يُضفي مصداقية وعمقًا على العمل.

السرد القصصي: يُبنى النص بأسلوب حكائي درامي يربط المشاهد أو القارئ بالموضوع عاطفيًا.

التنوع الأسلوبي: يجمع بين الخبر، الحوار، الوصف، التحليل، والشهادة الشخصية. **التوثيق والاعتماد على مصادر متعددة:** يشمل مقابلات، وثائق، صور، شهادات، ومراجع. **دمج النص بالصورة (في الحالة المصورة):** توظيف الصورة كجزء من عملية السرد، وليس فقط كعنصر مكمل¹.

5- لمحة تاريخية حول الحصن 23:

ان قصر رياس البحر من المعالم الأثرية التي تزخر بها مدينة الجزائر (انظر الصورة رقم 1 في جزء الملاحق)، وكان له دور كبير في صد هجومات الأعداء خلال الفترة العثمانية، كما يمثل الشاهد الأول في ان القصبه تصل الى البحر، وان الجزء الموجود بين القصبه السفلى والقصبه العليا قد دمر من طرف المستعمر الفرنسي، تاركا المجال للمنشآت البنائية(العمارات)وتشييد الطرقات.

يعود تاريخ بنائه حسب المصادر الى 1576م، فترة برج الزوبية وذلك في عهد السلطان رمضان باشا الذي حكم الجزائر ما بين سنتي "1576-1577" وبأمر منه، وهو من أهم الحصون التي بنيت بمدينة الجزائر خلال العهد العثماني، وقد سمي بحصن رمضان باشا نسبة اليه، كما سمي بالحصن 23. ويعتبر هذا الحصن جزءا من أسوار مدينة الجزائر،

¹ كوارتيرو، 2017، ص30.

كما اطلق عليه الأتراك اسم الطبانات "Topanet" بسبب وجود قطع من المدفعية التي كانت موجهة نحو البحر¹.

التركيب العمراني للحصن 23:

يمثل الحصن 23 صورة حقيقية لتقاليد وعادات المجتمع الجزائري في العهد العثماني (الصورة رقم 1 في جزء الملاحق)، كما أنه عبارة عن مركب عمراني، وهو بمثابة دعوة حقيقية للسفر عبر العصور. يتكون الحصن من أربعة قصور وهي قصر 18، قصر 23، قصر 17، وجزء من القصر 19، الذي هدم أثناء الترميم لحالته المتدهورة، فألحق هذا الجزء بجزء من القصر 17، كما نظيف الى مركبات هذا الحصن مباني سكنية تسمى حاليا ببيوت الصيادين وهي عبارة عن دويرات عددها ستة مرقمة ترقيمات فردية، نظيف إلى ذلك ممرات مغطاة بأقبية طولية متقاطعة أو كما يسمى بالأسبطة جمع سباط. (انظر الى الصورة رقم 2 في جزء الملاحق). يتكون القصر من عدة عناصر معمارية كالأقواس (انظر الى الصورة رقم 3 في قائمة الملاحق) والأعمدة المزينة بالهلالات (الصورة رقم 4 في قائمة الملاحق)، الدريازين أو الدربوز الخشبي (الصورة رقم 5)، الخزف والزليج (الصورة رقم 6)، وأيضا السقوف الملونة والوحيدة التي تحتوي على لمسة عثمانية آنذاك، (الصورة رقم 7)².

¹ L'inconnu, un monument historique menacé, le bastion 23, in le journal quotidien, El Moudjahid, du 13/11/1979, p13

² المرجع السابق، ص 15.

الإطار التطبيقي

مراحل إنجاز الروبورتاج:

1-مرحلة ما قبل التصوير:

السينوبسيس:

تتمحور فكرة الموضوع حول إنتاج روبورتاج سمعي بصري يُبرز القيمة التاريخية والتراثية لقصر رياس البحر، من خلال معالجة بصرية تدمج بين التعليق الصوتي، المشاهد المصورة، والمقابلات التوثيقية. يهدف العمل إلى توثيق ذاكرة هذا المعلم، والتأكيد على رمزيته داخل النسيج العمراني والثقافي والتاريخي لمدينة الجزائر، باستخدام وسائل إعلامية حديثة تواكب تطور التلقي عند الجمهور.

التوثيق:

ما هو التوثيق في البحث العلمي

التوثيق هو أحد أنواع العلوم التي غرضها حفظ المعلومات وانتقالها حتى يتمكن الباحث من استخدامها في مراجع أخرى فيعتبر التوثيق في البحث العلمي من أقوى الخدمات التي يحتاج إليها البحث العلمي ويوجد العديد من أنواع التوثيق مثل الكتابة التي تستمد من الكتب والصحف والمجلات والمؤلفات والمخطوطات وبالإضافة إلى ذلك التوثيق المصور والإذاعي¹.

أنواع التوثيق:

- الكتابية: كالمخطوطات والمطبوعات والصحف والتقارير والبيانات والمذكرات والكتب.
- التصويرية (السمعية البصرية): هي التي تعتمد على السمع والبصر معا في إدراك المعاني والمعلومات التي تحملها، ومن أمثلتها: الأفلام السينمائية أو الأفلام الناطقة وأشرطة الفيديو².

¹ مكتبتك، شبكة المعلومات العربية، 23-08-2025، 23:10.

² صارة أوسعيد، الرقمنة ودورها في حفظ الوثائق السمعية البصرية للتلفزيون الجزائري - دراسة حالة (2014-2015)، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017/2016، ص 27.

اعتمدت في هذا الربورتاج على المعلومات التي حصلت عليها من مختلف المصادر مثل المذكرات السابقة التي تطرقت لمثل هذه المواضيع أو ما يشبهها، إضافة لأشرطة الفيديو من تقارير وربورتاجات عبر الأنترنت ووسائل الإعلام على اختلافها التي تشهد اهتماما كبيرا بهذا النشاط، وكذلك من خلال إجرائنا بعض المقابلات مع مختصين وأساتذة في التاريخ وعلم الآثار دون أن ننسى ملاحظتنا الشخصية، كل هذا من أجل الإحاطة بموضوعنا ومعرفة جوانبه وزواياه المختلفة.

2-مرحلة التصوير:

أ-مرحلة المعاينة:

مفهوم المعاينة:

هي عملية منهجية استباقية يقوم بها طالب التخرج (أو فريق العمل) لزيارة موقع التصوير المُراد تضمينه في التقرير المصور، بهدف جمع المعلومات الميدانية، وتقييم مدى ملاءمته للغاية السردية والبصرية للمذكرة، وتحديد الإمكانيات والتحديات التقنية والإجرائية قبل يوم التصوير الفعلي¹.

وضع خطة الإنجاز:

قصد إنجازنا لهذا البحث قمنا بزيارة إلى المكان المراد التصوير فيه (الجزائر العاصمة) واعتمدنا على الخطوات النموذجية التالية:

1-جمع المادة الإعلامية للموضوع من خلال الاطلاع على كل ماله صلة به عن طريق الأنترنت ووسائل التواصل.

2-تحديد أماكن التصوير داخل وخارج القصر مع مراعاة تجنب تصوير مؤسسات الدولة (مديرية الأمن) التي تتواجد بجانب قصر الرياس.

¹ Deepseek 25-08-2025,15:30

3-تحديد الشخصيات والجهات الرسمية التي لها صلة بالموضوع وضبط الموعد معهم لتقدم لنا مختلف المعلومات اللازمة عن موضوع الريبورتاج.

ب- مرحلة التصوير:

تعريف التصوير الفوتوغرافي

-هناك عدة تعريفات للتصوير ومنها:

- 1 - مصطلح يوناني يدل على فن الرسم المنعكس بالضوء، وهو أحد هذه الفنون، ويعتبر بديل عن فن الرسم التجريدي للأشياء ونقلها كما هي وبالوضعيات التي كانت عليها تماماً .
- 2- هو عملية إنتاج صور بواسطة تأثيرات ضوئية من الأشعة المنعكسة من المنظر فتكون خيالا داخل مادة حساسة للضوء في آلة التصوير وتم تعالج هذه المادة فيما بعد وينتج عنها صورة تمثل المنظر.

هو علم وفن وممارسة دائمة لصنع صور باستخدام الضوء والإشعاع الكهرومغناطيسي، ويكون ذلك إلكترونياً أو عن طريق جهاز استشعار الصورة، أو كيميائياً عن طريق مادة حساسة للضوء مثل الأفلام الفوتوغرافية¹.

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل وأصعبها التي تعيق عمل الباحث وخصوصاً في مجال التصوير يعود ذلك بدرجة أولى إلى قلة الإمكانيات من أجهزة ووسائل التصوير التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته ومهارته، ومرحلة التصوير تمثل إحدى محددات نجاح العمل الصحفي، ولهذا يجب على الصحفي أثناء نزوله إلى الميدان لتصوير الواقع، الاعتماد على إمكانيات تقنية عالية الجودة، ومن أهم محددات النجاح الاعتماد على فريق كفى يتقن التعامل مع الأجهزة المستعملة.

ومن خلال تتبعنا لهذه الخطوات يتمعن كانت عملية التصوير للريبورتاج على مدار 3 أيام وهو كالآتي:

¹ حامد سعيد القدسي، مقدمة في أساسيات التصوير الفوتوغرافي، ص4.

الإطار التطبيقي

بداية التصوير كانت يوم 31/05/2025 على الساعة 10.00 بالجزائر العاصمة، اين قمنا بتصوير بعض المشاهد التي نحتاجها في موضوعنا، حيث بدأنا بأخذ مشاهد من الداخل تتمثل في التفاصيل المعمارية للقصر، بما في ذلك الغرف والمعرض وعدة فضاءات، بعدها قمنا بتصوير مشاهد خارجية تتمثل في المكان المحيط بالقصر كشاطئ كيتاني وساحة الشهداء، الى جانب تصوير لقطات الزوار المتوافدين.

وفي اليوم التالي 01/06/2025 على الساعة 09:00 قمنا بتصوير مقابلة مع السيد محمد الطيب عقاب استاذ في الآثار الإسلامية بجامعة الجزائر ومؤلف لعدة كتب حول الآثار الإسلامية وقصور الجزائر. الذي تحدث معنا حول اهم العناصر الهندسية البارزة بقصر رياس البحر.

وفي نفس اليوم على الساعة 12:00 قمنا بتصوير مقابلة مع السيدة أمينة محند أعراب أستاذة في التاريخ ومسؤولة فضاء الرئيس الصغير بقصر رياس البحر. التي قامت بإعطائنا لمحة حول قصر رياس البحر ودوره في حماية الجزائر ومكانته في التراث العالمي.

بعدها وفي يوم 13 سبتمبر وعلى الساعة العاشرة صباحا قمنا بتصوير مقابلة مع الأستاذ عبد المالك بوقزولة أستاذ في مقياس التاريخ ورئيس قسم التاريخ بجامعة المسيلة، وقد أعطانا لمحة تاريخية عن القصر، بالإضافة الى العناصر الزخرفية والهندسية للحصن 23، وكذلك عرفنا على ركن البطارية.

3-مرحلة ما بعد التصوير:

أ - المشاهدة:

بعد الانتهاء من مرحلة التصوير قمنا بفرز كل المادة المصورة، وكذا معاينة المواد الأرشيفية التي تحصلنا عليها من مصادر مختلفة، شاهدنا هذه المقاطع وحددنا اللقطات المناسبة لموضوعنا شكلا ومضمونا.

ب - التركيب:

تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في صناعة الـربورتاج يعتمد التركيب في تجسيده على الجانب التقني، يتم فيه ترتيب اللقطات صورة وصوت في تناسق بما ينتج فكرة تخدم موضوع الـربورتاج.

ج- المزج :

هو عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عدة أشرطة ومزجها معا، على فيلم أو شريط واحد للصوت ويتم هذا بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات والتعديل المناسب لها لتكون في النهاية ذات جرس ووقع على الأذن¹.

و-الموسيقى:

تعد الموسيقى عاملا مهما في إصباغ المسحة التعبيرية، اللازمة على الكلمة المنطوقة، سواء كانت الموسيقى معدة خصيصا من أجل القصة المعروضة أو المختارة من أجلها، فإنها في كلتا الحالتين قد أعدت أو اختيرت للتعبير عن فكرة معينة، أو رسم جو مقصود أو للمساعدة على إكمال الصورة المطلوبة وتحريك عملية التخيل لدى المستمع².

-وقد اخترنا في روبروتاجنا هذا موسيقى العود ب3 عناوين مختلفة *turkish /oud instrumental music* وأيضا *oud improvisation* و... والتي ارتأينا انها تدعم موضوعنا.

د-التعليق:

التعليق الصحفي هو أشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي أكثر الأحيان يكون معارض.

¹ طارق سيد الخليفي: معجم المصطلحات الإعلام إنجليزي عربي، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص216.

² محمد فريد محمود عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، جدة، درا الشروق، 1984، ص277.

أي أن التعليق هو الشرح والتفسير وإصباغ المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة تتطلب هذه المرحلة كتابة التعليق الذي يعرف على أنه نوع صحفي بالغ الأهمية يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح إزاء حدث أو واقعة وانه نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ، وتجدر بنا الإشارة إلى انه يجب على التعليق أن يتماشى مع التركيب لصورة الملتقطة¹.

4- نص التعليق الصوتي:

في قلب الجزائر العاصمة، وتحديدًا أسفل القصبة.....وعلى الواجهة البحرية لمدينة الجزائر، يقف الحارس الأمين للسواحل الجزائرية عبر قرون، حصن دفاعي وصرح معماري فريد... يحكي أمجاد أمة بحرية، استطاعت، تشييد معلم، يمزج بين القوة الدفاعية والجمال الهندسي.....الحديث هنا عن قصر رياس البحر أو ما يعرف أيضا بالحصن 23.

يعود تاريخ بنائه حسب المصادر إلى سنة 1576م، وذلك في العهد العثماني وبأمر من السلطان رمضان باشا. وهو من أهم الحصون التي بنيت بمدينة الجزائر خلال العهد العثماني. حيث يعتبر جزءا من أسوار مدينة الجزائر، كما أنه يمثل الشاهد الوحيد على امتداد القصبة إلى جهة البحر.

عندما يتجول الزائر داخل أسوار القصر، سوف يصادف الكثير من الترقيمات سواء بالنسبة للقصور كالقصر 18، قصر 23، قصر 17، منازل الصيادين وهي ستة منازل بحارة مرقمة ترقيمات فردية بدءا بالمنزل 5، منزل 7، منزل 9. مرورا بالمنزل 11، منزل 13، والمنزل 15.

¹ ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، ط1، الجزائر ، 2009 ، ص45.

الإطار التطبيقي

بالإضافة إلى فضائات أخرى يحملها قصر رياس البحر، على غرار البطارية، التي تعتبر أهم ركن في القصر نظراً لأهميتها التاريخية في الدفاع عن مدينة الجزائر.

تميز الطابع المعماري لقصر رياس البحر على أنه طابع إسلامي حاله كحال جميع المساكن العامة في مدينة الجزائر

ولعل ما يظهر إختلاف العناصر الهندسية في القصر، كالعامة المدنية في المساكن والعمارة العسكرية في البطارية، تبرز العمارة الدينية كواحدة من أهم العناصر المعمارية متمثلة في جامع قاع السور المتواجد داخل القصر

لكن مع مرور الزمن والعوامل المناخية، كادت هذه اللوحة الفريدة ان تمحى لولا جهود الترميم الاستثنائية. التي اعادت له بريقه وتفصيله الجميلة

وهكذا، يُختزل قصر رياس البحر في كونه أكثر من مجرد مبنى عثماني الطراز، بل هو لوحة فنية مزجت بين براعة الهندسة العسكرية وجمال الفنون الإسلامية، ليرسم صورة حية لإرث بحري عريق.

يقف القصر اليوم كجسرٍ زمني يربط ماضي الجزائر المجيد بحاضرها الزاخر بالثقافة . إنه ذاكرة وطنية منحوتة في الحجر، تبقى شامخة تتحدى الزمن والأمواج، لتظلّ رمزاً للهوية وشاهداً على التاريخ.

5- بطاقة فنية

العنوان: روبرتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر بعنوان قصر رياس البحر ذاكرة البحر وتراث البر في قلب الجزائر.

مدة التصوير: 11دقيقة.

الأدوات والبرامج المعتمدة في التصوير والتركيب:

Canon 80D

Canon 1D

Microphone boya

Adope system

HP EliteDesk 800 GE

إعداد وتقديم: مروة سعيداني .

التصوير: كوفي حمزة.

التركيب والمزج: صلاح الدين مقدر.

فترة التصوير: ماي 2025.

فترة التركيب: جويلية اوت 2025.

الجمهور المستهدف: المهتمين بعلم التاريخ وعلم الآثار الإسلامية.

الإشراف والمتابعة: أ/د سعاد ولد جاب الله.

شارة التصميم:

شارة البداية:

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال يقدم

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص

سمعي بصري

تحت عنوان "قصر رياس البحر...ذاكرة البحر وتراث البر في قلب الجزائر".

من إعداد الطالبة مروة سعيداني.

تحت اشراف الأستاذة سعاد ولد جاب الله.

شارة النهاية

كنتم مع: قصر رياس البحر... ذاكرة البحر وتراث البر في قلب الجزائر.

روبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي

بصري.

إعداد وتقديم: مروة سعيداني

مونتاج وتصوير: صلاح الدين مقدر/ حمزة كوفي

جزيل الشكر الى كل من ساعدنا في إنجاز هذا الروبورتاج

السنة الجامعية: 2025/2024.

الإطار التطبيقي

6- التقطيع الفني

شريط الصوت				شريط الصور			رقم اللقطة	
الضوضاء	الموسيقى	الحوار	التعليق	زاوية التصوير	حركات الكاميرا	محتوى اللقطة		المدة
/	/	/	/	/	/	جنيريك	32 ث	1
صوت الأمواج والطيور	هادئة/شعبي			أمامية	متحركة للأعلى	لقطة من ساحة الشهداء (طيور)	3 ث	2
صوت السيارات والأمواج	هادئة/شعبي			أمامية	ثابتة	سيارات في الطريق	3 ث	3
	هادئة/شعبي			أمامية	متحركة للأمام	لقطات لشاطئ كيتاني	1 ث	4
	هادئة/شعبي			أمامية	ثابتة	تخيل/منظر مطل على البحر	1 ث	5
	هادئة/شعبي			أمامية	ثابتة	لقطة للسور المطل على البحث	1 ث	6

الإطار التطبيقي

	هادئة/شعبي			أمامية	ثابتة	لقطة لرجل يجلس في ساحة الشهداء	2 ث	7
	هادئة/شعبي			أمامية	ثابتة	بنايات، أشخاص	3 ث	8
	هادئة/شعبي			أمامية	ثابتة	أشخاص يمشون في ساحة الشهداء	2 ث	9
	هادئة/العود			أمامية	متحركة لليمين	زوار يتجولون في أروقة القصر	2 ث	10
	هادئة/العود			أمامية	متحركة لليساار	أشخاص يسيرون في الممرات	4 ث	11
	هادئة/العود			أمامية	متحركة للأعلى	لقطات للسباط من الداخل	3 ث	12
	هادئة/العود			جانبية	متحركة للأمام	بهو القصر	1 ث	13
	هادئة/العود				متحركة للأسفل	بهو القصر	6 ث	14
	هادئة/العود		في قلب القصبة	جانبية	متحركة لليساار	سقيفة	6ث	15
	هادئة/العود		وعلى الواجهة... الجزائر	أمامية	للأمام	واجهة البحر الأبيض المتوسط	4ث	16

الإطار التطبيقي

17	5ث	القصر من بعيد من الشاطئ	لليمين	جانبية	يقف الحارس...الجزائرية	هادئة/ العود
18	3ث	شخصان يسيران في الممر	للأمام	أمامية	عبر قرون	هادئة/ العود
19	2ث	الزوار داخل القصر	متحركة لليمين	أمامية	حصن دفاعي	هادئة/ العود
20	4ث	مدخل دار الصنعة الزوار	متحركة للييسار	أمامية	وصرح..أمة بحرية	هادئة/ العود
21	5ث	لقطة للجامع نافذة	متحركة للأعلى	أمامية	استطاعت.. الجمال الهندسي	هادئة/ العود
22	2ث	مدخل القصر	متحركة للييسار	أمامية	الحديث هنا	هادئة/ العود
23	8ث	لقطة للقصر من الداخل	متحركة لليمين	أمامية	عن قصر..الحصن 23	هادئة/ العود
24	9ث	حي القصبة العتيق	متحركة للييسار	أمامية	يعود تاريخ..العهد العثماني	هادئة/ العود
25	5ث	صورة الداى رمضان باشا	متحركة للأمام	أمامية	وبأمر من السلطان رمضان باشا	هادئة/ العود

الإطار التطبيقي

26	4ث	منزل بالقصبة	متحركة لليسار	أمامية	وهو من .. الجزائر	هادئة/ العود
27	6ث	لقطات للجامع من الخارج	متحركة لليمين	أمامية	خلال مدينة الجزائر	هادئة/ العود
28	7ث	أطفال يلعبون بحي القصبة	متحركة لليسار	أمامية	قصر الرياس..أقدم المعالم	هادئة/ العود
29	3ث	بنايات قديمة	متحركة لليمين	أمامية	إلى جهة البحر	هادئة/ العود
30	7ث	الأستاذة أمينة مجند أعراب	عند الخصر ثابتة	أمامية	شيد.. دفاعية	هادئة/ العود
31	3ث	صورة للقصر قديما	متحركة للامام	أمامية	تأمين وتعزيز	هادئة/ العود
32	7ث	الأستاذة أمينة	عند الخصر ثابتة	أمامية	النظام.. القرن 16	هادئة/ العود
33	11ث	الأستاذ بوقزولة	عند الخصر ثابتة	أمامية	هذا المعلم عبارة عن	هادئة/ العود
34	6ث	صورة قديمة للقصر	ثابتة	أمامية		هادئة/ العود
35	15ث	الأستاذ بوقزولة	عند الخصر ثابتة	أمامية		هادئة/ العود
36	8ث	لقطة من داخل السباط	متحركة لليسار	أمامية	عندما يتجول	هادئة/ العود

الإطار التطبيقي

	هادئة/ العود		سواء.. كالقصر 18	أمامية	متحركة لليسار	لوحة تظهر مدخل القصر	4ث	37
	هادئة/ العود		قصر 23.. والمنزل 15	أمامية	متحركة لليمين واليسار	صورة لمخطط القصر	18ث	38
	هادئة/ العود		في القصر.. مدينة الجزئر	جانبية	متحركة لليسار	الواجهة البحرية مع المدفع	5ث	39
	هادئة/ العود			أمامية	متحركة للأعلى	مدفع موجه للبحر	7ث	40
	هادئة/ العود			أمامية	عند الخصر ثابتة	الأستاذة أمينة	17ث	41
	هادئة/ العود			أمامية	متحركة للأسفل	صورة للبطارية	4ث	42
	هادئة/ العود			أمامية	ثابتة	معرض قصر الرياس	7ث	43
	هادئة/ العود		هذا النظام الأوروبي	أمامية	عند الخصر ثابتة	أستاذ بوقزولة	13ث	44
	موسيقى قيثار			أمامية	ثابتة	خلفية مكتوب عليها	5ث	45
	موسيقى قيثار					جامع السور	5ث	46
	موسيقى قيثار					المراب المأذنة	5ث	47

الإطار التطبيقي

	موسيقى قيثارة						48	6ث
	موسيقى قيثارة						49	5ث
	موسيقى قيثارة					مقابلة مع الأستاذ بوقزولة	50	13ث
	موسيقى قيثارة						51	3ث
	موسيقى قيثارة			أمامية	للأمام	صورة للزليج	52	2ث
	موسيقى قيثارة	هناك حصن... دقيقة حما		أمامية	عند الخضر ثابتة	الأستاذ عقاب	53	19ث
	موسيقى قيثارة					صورة للسقف	54	5ث
	موسيقى قيثارة					لقطات للجامع	55	2ث
	موسيقى قيثارة		ولعل...العمارة			الأستاذة أمينة	56	15ث
	موسيقى قيثارة	متعرض...مصادقية			لليمين	مجسم لقصر رياس البحر	57	
	موسيقى قيثارة					سقيفة القصر بها أشخاص	58	
	موسيقى قيثارة			بعيدة	لليمين	صورة للقصر حاليا	59	
	موسيقى قيثارة			أمامية	لليسار	3 عارضين يرتدون البرنوس	60	5ث

الإطار التطبيقي

				جانبيه	لليسار	معرض قصر اليراس مجسم سفينة	8ث	61
				أماميه	جزء متحرك للأعلى	جنريك النهاية	14ث	62

الخاتمة

خاتمة:

وفي الختام، يكون هذا العمل قد ساهم بإحياء تاريخ قصر رياس البحر عبر الصورة والصوت، حيث استطاع أن ينقل جمالية هذا المعلم التاريخي وأهميته بطريقة مرئية مؤثرة. لقد قدّم هذا البحث رحلة شيقة داخل جدران القصر العتيق، كاشفاً عن أسرارهِ ومعبّراً عن عظمة التاريخ البحري الجزائري.

وهكذا نكون قد قدّمنا عبر هذا العمل وثيقة مرئية تخلد ذكرى هذه الجوهرة المعمارية، وتدعو إلى الحفاظ عليه كنوع من التكريم لأجدادنا البحارة ولتذكير الأجيال القادمة بماضٍ مجيد يستحق الفخر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- كرم شلبي: فن الكتابة للراديو والتلفزيون، بيروت، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- محمد لعقاب: الصحفي الناجح ط3، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر، 2010.
- أحمد عبد ابو السعيد: الكتابة لوسائل الاعلام، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
- عبد العالي رزاق، التقارير الاعلامية، ط1، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2008 ص113. كوارتيرو، 2017.
- L'inconnu, un monument historique menacé, le bastion 23, in le journal quotidien, El Moudjahid, du 13/11/1979, p13
- مكتبتك، شبكة المعلومات العربية، 23-08-2025، 23:10.
- صارة أوسعيد، الرقمنة ودورها في حفظ الوثائق السمعية- البصرية للتلفزيون الجزائري - دراسة حالة (2014-2015)، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2016/2017.
- Deepseek 25-08-2025, 15:30
- حامد سعيد القدسي، مقدمة في اساسيات التصوير الفوتوغرافي.
- طارق سيد الخلفي: معجم المصطلحات الإعلام إنجليزي عربي، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
- محمد فريد محمود عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، جدة، دار الشروق، 1984.
- ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، ط1، الجزائر، 2009.

الملاحق



الصورة 01



الصورة 02





الصورة 03



Les arcs

Les arcs sont à base de marbre ou en tuf sous forme d'anse de panier, outre passés légèrement brisés au sommet, ou en demi-cercle sous forme d'une main enlacée

الصورة 04

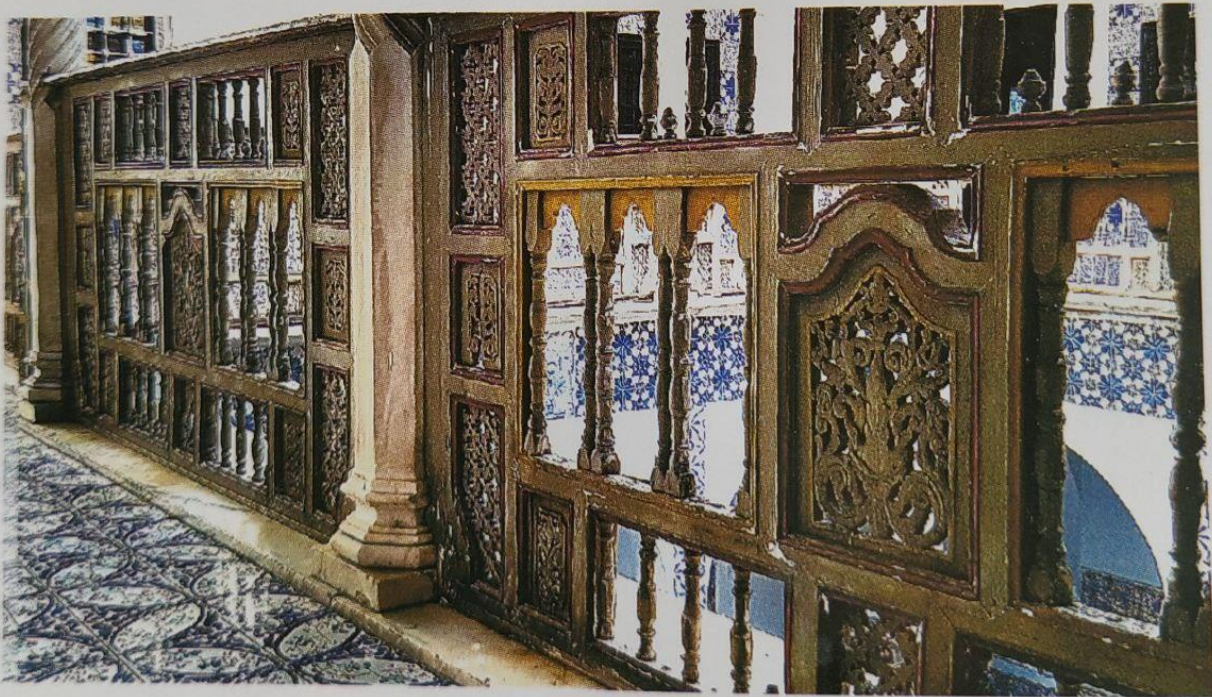




الصورة 05

Balustrades

Se trouve à l'étage entre chaque entrecolonnement faites en bois finement travaillées, de style moucharabieh et arabesque, entrecoupées de petites colonnes reliant les colonnes des couloirs de l'étage supérieur, comme elles servent d'éléments de protection d'éventuelle chute. Les barres transversales en bois reliant les colonnes qui sont utilisées a d'autres fins. Cet étage est appelé «Haramlak», fut réservé aux femmes.





الصورة 06

Carreaux de faiences

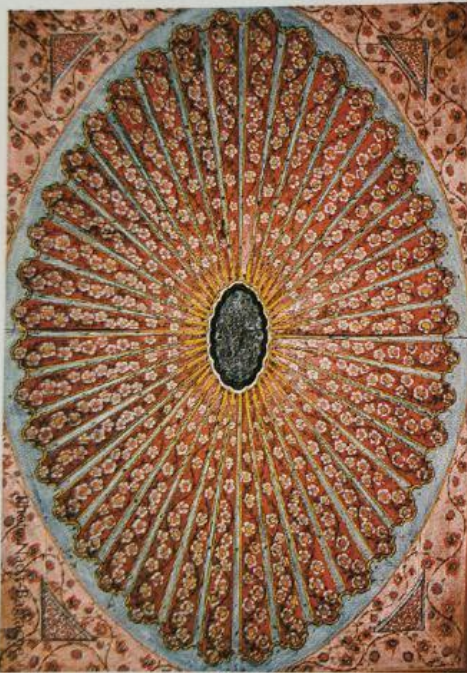
Les carreaux de faiences sont Connues par (Zalidj), qui embellissent les murs. Ils sont entre locaux et d'autres importés, ornés de fleurs d'anémones (al lala), fleurs de girofle, cyprès, pins, fleurs d'acanthé et les feuilles de cardé sauvage .Ils sont d'origine diverse, citant: l'Italie, hollande (Delft), Espagne et Tunisie.



Les éléments architectoniques et décoratifs

Les plafonds

Les plafonds sont à base du bois de cèdre ou de rondins de thuya résistant à l'humidité, ainsi qu'aux termites; et d'autres plafonds à base de bois, décorés et sculptés en motifs géométriques et floraux en polychromes. En plus, d'autres plafonds en voutes d'arête qui se trouvent dans les vestibules, cuisines ainsi que les bains.



تَبْحِيحُ اللَّهِ